

تاج العروس من جواهر القاموس

قاصَ البناءَ يَقْضُوْهُ قَوْضًا : هَدَمَهُ كَقَوْضِهِ تَقْوِيضًا وكلَّ مَهْدُومٍ مُّقْوًى ضً . وفي حديث الاعتِكَافِ : " فَأَمَرَ بِبِنَائِهِ فَقَوْضَ " أي قُلِعَ وأُزيلَ وأَرَادَ بالبناء الخِباءَ . ومنه : تَقْوِيضُ الخِباءِ . أو التَّقْوِيضُ : نَقْضُ من غيرِ هَدْمٍ وهذا نَقْلُهُ الجَوْهَرِيَّ . يُقَالُ : قَوْضَهُ فَتَقْوًى ضً . ومنه : تَقْوًى ضَتِ الحَلَقُ والصُّفوفُ إِذَا انْتَقَضَتِ وَتَفَرَّقَتِ . وهي جمعُ حَلَقَةٍ من النَّاسِ كما في الصَّحاحِ . أو هو أي التَّقْوِيضُ نَزْعُ الأَعْوَادِ والأَطْنَابِ وهذا قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ . وتَقْوًى ضَ البيتُ : انْهَدَمَ سواءُ كانَ بيتَ مَدَرٍ أو شَعْرٍ وكذلك تَقْوًى زَ بالزَّاي . وقَوْضُهُ هو كما نَقْلُهُ الجَوْهَرِيَّ كانْقَاضَ . قالَ أبو زيدٍ : انْقَاضُ الجِدَارِ انْقِيَاضًا أي تصدَّعَ من غيرِ أن يسقُطَ فإنَّ سَقَطَ قِيلَ تَقْيًى ضً كما نَقْلُهُ الجَوْهَرِيَّ . وتَقْوًى ضَ الرَّجُلُ : جَاءَ وَذَهَبَ وَتَرَكَ الاسْتِقْرَارَ . ومنه الحديثُ : " فجاءت الحمَّرةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْوًى ضً فقالَ : مَنْ فَجَّعَ هذه بفَرْخِيهَا ؟ قالَ : فَقُلْنَا : نحنُ فقالَ : رُدُّوهُما . فَرَدَدَناهُما إِلَى موضِعِهما " . قالَ الأَزْهَرِيُّ : تَقْوًى ضً أي تَجِيءُ وتَذْهَبُ ولا تَقَرُّ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : هُذَيْلُ تَقُولُ : هذا بِذَا قَوْضًا بقَوْضٍ أي بدلاً ببَدَلٍ وهُما قَوْضَانِ نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ . وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُما قَيْضَانِ . قُلْتُ : وهذا أَشْبَهُهُ باللُّغَةِ كما سيَأْتِي . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : من المَجَازِ : قَوْضَ الصُّفوفِ والمَجَالِسَ إِذَا فَرَّقَها . وَيُقَالُ : بَدَنِي فلانُ ثمَّ قَوْضٌ إِذَا أَحْسَنَ ثمَّ أَسَاءَ .

ق ي ض .

القَيْضُ : القِشْرَةُ العُلْيَا اليَابِسَةُ عَلَى البَيْضَةِ . قالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ بَرِّيَّ قَوْسٍ : .

فَمَالَكَ بِاللَّيْطِ السَّذِي تَحَتَ قِشْرِهَا ... كغِرْقِيَّ بَيْضٍ كَنَّهَ القَيْضُ مِنْ عِلٍّ وفي الصَّحاحِ : القَيْضُ : مَا تَفَرَّقَ مِنْ قُشُورِ البَيْضِ الأَعْلَى . قالَ ابنُ بَرِّيّ : صوابهُ من قِشْرِ البَيْضِ الأَعْلَى بِإِفْرَادِ القِشْرِ لَأَنَّهُ قَدَّ وَصَفَهُ بِالْأَعْلَى وفي حديثِ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " لا تَكُونُوا كَقَيْضِ بَيْضٍ فِي أَدَاخٍ يَكُونُ كَسَرُّهَا وَزُرًّا " ويخرجُ ضغائنها شَرًّا " . أو هي السَّتِي خَرَجَ مَا فِيهَا مِنْ

فَرَخٍ أَوْ مَاءٍ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَمَوْضِعُهُمَا الْمَقْرِضُ . قَالَ : .
إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مَقْرِضًا بِقَفْزَةٍ ... مُفْلَقَةً خِرْشَاؤُهَا عَنْ
جَنْبَيْهَا وَالْقَيْضُ : الشَّقُّ . يُقَالُ : قَاضَ الْفَرَخُ الْبَيْضَةَ قَيْضًا أَيْ
شَقَّهَا وَقَاضَهَا الطَّائِرُ أَيْ شَقَّهَا عَنِ الْفَرَخِ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَالْقَيْضُ :
الانْشِقَاقُ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ وَبِهِمَا يُرْوَى قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ : .
فِرَاقُ كَقَيْضِ السِّنِّ فَالْصَّبْرُ إِزْسَهُ ... لِكُلِّ أُنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ